

شعب الإيمان

7163 - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسين بن الصباح نا زيد بن الحباب نا محمد بن نشيط الهلالي نا بكر بن عبد الله المزني نا أن قصابا ولع بجارية فأرسها أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها عن نفسها فقالت : لا تفعل لأننا أشد جبا لك منك لي ولكنني أخاف الله قال : فأنت تخافينه وأنا لا أخافه فرجع تائبا فأصابه العطش حتى كاد ينقطع عنقه فإذا هو برسول لبعض أنبياء بني إسرائيل فسأله قال : ما لك قال : العطش قال : تعال ندعو حتى تظلنا سحابة حتى ندخل القرية قال : ما لي من عمل فادعو قال : فأنا أدعو فأمن أنت قال : فدعا الرسول وأمن هو فأطلتهم سحابة حتى انتهوا إلى القرية فأخذ القصاب إلى مكانه ومالت السحابة فمالت عليه ورجع الرسول فقال له : زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت أمنت فأطلتنا السحابة ثم تبعتك لتخبرني ما أمرك ؟ فأخبره فقال الرسول : التائب إلى الله تعالى بمكان ليس أحد من الناس بمكانه